

SOCIAL PROBLEMS AT FISHING COMMUNITIES AROUND BURULLUS AND BARDAWEEL LAKES

Bali, A. E. and S.A. El-Sabbagh

Agric. Extension & Rural Development Research Inst., ARC.

المشكلات المجتمعية في مجتمعات الصيد حول بحيرتى البرلس والبردويل
صابر عبدالحميد الصباغ* ، عبدالجواد السيد بالى**
* معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية بالجيزة
** محطة البحوث الزراعية بسخا - كفر الشيخ

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التى تواجه مجتمعى الصيد حول بحيرتى البرلس والبردويل، وذلك بالتعرف على المشكلات التى تحتل وزناً متقدماً نسبياً والأخرى التى تحتل وزناً متأخراً نسبياً بين مجموعة المشكلات التى تتعلق بكل من صيد الأسماك، والبحيرة، والهيئات الرقابية على البحيرة، وتسويق الأسماك، والأسرة المعيشية، والأمان الإجتماعى، وبيئة المسكن، والخدمات. كما استهدفت الدراسة التعرف على الفروق فى درجة التعرض لمجموعات المشكلات بين مجتمعى البحث. والتعرف على مقترحات صيادى الأسماك للتغلب على مشكلاتهم. وقد جمعت بيانات الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية وذلك لعينة عشوائية قوامها ٢٥٠ مبحوثاً من عشرة مناطق صيدية تقع خمس منها حول بحيرة البرلس والخمس الأخرى حول بحيرة البردويل بواقع ٢٥ مبحوثاً من كل منطقة. وأستخدم فى تحليل البيانات الدرجة المتوسطة وإختبار "ت" وقد أظهرت الدراسة ما يلى:

- ١- أن أهم مشكلات صيد الأسماك فى كلا المجتمعين هى ارتفاع أسعار الغزول، وعدم وجود مصدر للتمويل، ويعانى مجتمع البرلس من صعوبة إستخراج كارنيه الصيد، وهجرة الصيادين، والنزاع على أماكن الصيد، بينما يعانى مجتمع البردويل من ارتفاع أسعار الموتورات بالجمعية.
- ٢- أن أهم المشكلات المتعلقة بالبحيرة فى كلا المجتمعين هى صيد الزريعة، ويعانى مجتمع البرلس من إستيلاء البعض على إقطاعات بالبحيرة، ووجود غاب يؤثر على الصيد، وصرف المزارع السمكية بالبحيرة، وضعف الأمن داخل البحيرة.
- ٣- أن أهم المشكلات المتعلقة بالهيئات الرقابية فى كلا المجتمعين هى التفرقة فى عمل محاضرات للمخالفين، وارتفاع دخول المخالفين تدعو الآخرين للمخالفة، ويعانى مجتمع البرلس من المحسوبية لبعض من شرطة المسطحات المائية، وهينة الثروة السمكية، وملاحقة من يرفع صوته على المخالفين.
- ٤- أن أهم مشكلات تسويق الأسماك فى كلا المجتمعين هى بخس التجار للسعر، وبعد الأسواق عن البحيرة، وهى توجد بدرجة ضعيفة.
- ٥- أن أهم مشكلات الأسرة المعيشية فى كلا المجتمعين هى ارتفاع نفقات المعيشة، وعدم وجود فرص عمل أخرى لزيادة الدخل، ووجود بطالة بين الشباب المتعلم، ويعانى مجتمع البرلس من مشكلة زواج الأبناء لضيق مساحة المسكن فى حين يعانى مجتمع البردويل من عمالة الأطفال فى سن مبكرة.
- ٦- أن أهم مشكلات الأمان الإجتماعى فى كلا المجتمعين هى عدم وجود تأمين صحى على الصياد وأسرته، وعدم وجود مصادر بديلة للدخل، وعدم كفاية نظام التأمين ضد العجز والشيخوخة، ويعانى مجتمع البرلس من عدم وجود تكافل إجتماعى بين الصيادين.
- ٧- أن أهم مشكلات بيئة المسكن فى كلا المجتمعين هى إنتشار الذباب والناموس، ويعانى مجتمع البرلس من عدم وجود أماكن للإمتداد السكنى، وإلقاء المياه فى الشوارع، وتأثير الملوحة على مادة بناء المسكن، والشوارع ضيقة، وإلقاء الفضلات المنزلية فى الشوارع.
- ٨- أن أهم مشكلات الخدمات فى كلا المجتمعين إنقطاع مياه الشرب، ويعانى مجتمع البرلس من عدم وجود صرف صحى، وضعف الخدمات الصحية.
- ٩- ليس هناك فرق معنوى بين مجتمعى البحث فيما يتعلق بمجموعتى المشكلات المتعلقة بالأمان الإجتماعى والأسرة المعيشية، حيث كانت الدرجة المتوسط لمجتمع البرلس (١,٦٩٨)، (١,٣٥٦) على الترتيب، بينما

كلت لمجتمع البردويل (1,022)، (1,249) على الترتيب، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمعي الدراسة من حيث التعرض لمجموعات المشكلات الست الأخرى، ووجد أن أهم المشكلات التي يعانى منها مجتمع البرلس هي مشكلات بيئية للممكن (1,665)، والمشكلات المتعلقة بالبحيرة (1,091)، ومشكلات صيد الأسماك (1,064). بينما أهم المشكلات التي يعانى منها مجتمع البردويل هي المشكلات المتعلقة بالهينات الرقبية على البحيرة (1,122)، ومشكلات صيد الأسماك (1,123).

المقدمة ومشكلة البحث

تعتبر التنمية الزراعية أحد الأركان الرئيسية للتنمية الشاملة في مصر، وتتضمن التنمية الزراعية العديد من البرامج والتي من ضمنها تنمية الثروة السمكية والتي تعتمد على الموارد المائية سواء الطبيعية منها أو المزارع السمكية.

ولقد كان أحد أهداف الإستراتيجية المصرية لتنمية الثروة السمكية الإرتفاع بإنتاجية مصائد الإنتاج الطبيعي والتي من ضمنها البحيرات الشمالية والمنخفضات الساحلية والتي تشمل بحيرات المنزلة، والبرلس، وأككو، ومريوط، والبردويل، وتتضمن الإستراتيجية ضرورة إعطاء مزيد من الإهتمام لتلك البحيرات في إدارتها ورعايتها بجعل كل بحيرة وحدة إنتاجية مستقلة، ووقف سياسة لتجفيف تلك البحيرات، والتصدي لفكرة تخب (تحلية) بحيرتي المنزلة والبرلس، وإجراء التطويرات الدورية للبوارجر والقنات الدلخية والمجاري المائية للبحيرات، وتقييم حرف الصيد بصفة مستمرة، ومنع الصيد المخالف مع إعطاء فترات راحة للبحيرات بمنع الصيد وقت دخول الزريعة، وتوفير كفاية الخدمات التسويقية اللازمة، (جامعة الدول العربية، 1994).

ورغم الجهود المبذولة في مجال تنمية الثروة السمكية التي إرتفعت بالإنتاج من 356,7 ألف طن عام 1993 إلى 801,4 ألف طن عام 2002، إلا أن هذه الإنتاجية تتضاءل أمام المسطحات المائية التي تمتلكها مصر. ولازالت مصر تستورد سنوياً أكثر من 154 ألف طن أسماك، بينما يدور التصدير حول 2500 طن فقط، كما تشير إحصاءات الثروة السمكية أن مصر كانت تحصل على 60% من الإنتاج السمكي من البحيرات عام 1983، إنخفضت هذه النسبة إلى 16,7% عام 2002. (جريدة الأهرام، 16/8/2003).

وتشير الإحصاءات إلى أن الإنتاج السمكي من بحيرتي البرلس والبردويل في الأعوام الأخيرة لايتناسب مع ما هو متوقع منها، ونظراً لأن الصيد أسلوب حياة لمجتمعات الصيد حول هذه البحيرات، فالبحيرة جزء لايتجزأ من حياة الصياد وعليها تنور قيمة، بل وأن هناك تأثير متبادل بين مشكلاته في البر والبحيرة، وهذه المشكلات قد يترتب عليها في النهاية مشكلات أكبر منها، وتظل هذه المشكلات تعمل عملها حتى تؤدي إلى تهديد الإستقرار الإجتماعي، لذا كان من الضروري التعرف على المشكلات التي تواجه مجتمعات الصيد، والتعرف على مقترحاتهم لحلها، حتى يمكن تنمية وتطوير قدرات هذه المجتمعات، إذ أن معاشة أهل هذه المجتمعات الأشد فقراً من أهل الريف والعمل مهم، والتعلم منهم يؤدي للكشف عن معتقداتهم، كما أن الإستهانة برأيهم يشعرهم بعدم إغفالهم وبتمكينهم من التعبير عن مشكلاتهم، وهذا يؤدي على زيادة مشاركتهم، (تسامير، 1992).

وطبيعي أن يتفاوت الناس في وضع قائمة بالمشكلات وفي داخل هذه القائمة نفسها يتفاوتون في الحكم على مشكلة ما على أنها أهم هذه المشكلات، بينما يضع آخرون "مشكلة أخرى" باعتبارها أكثر أهمية ولكل منهم وجهة نظره الخاصة في المتضمنات التي ينتهي إليها حسب أهمية المشكلة بالنسبة للمجتمع، (تاماميز، نويل، 1994).

وبصفة عامة فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في البحث عن إجابات للأسئلة التالية: ما هي المشكلات التي تواجه مجتمعات الصيد حول بحيرتي البرلس والبردويل؟، وما هي نوعية هذه المشكلات؟، ودرجة الأهمية النسبية لكل منها من وجهة نظرهم؟، وأخيراً ما هي مقترحاتهم لحل هذه المشكلات؟ الإستعراض المرجعي

أن أي سلوك إنحرفي في إتجاه غير موافق عليه وله من الدرجة ما يملو فوق مستوى الحد التسامحي للمجتمع، ويؤدي إلى فعل عام يهدف إلى حماية المجتمع وإصلاح المخالف أو الجاني يسمى مشكلة إجتماعية (غيث، 1972).

وتعرف المشكلة الإجتماعية بأنها وضع أو حالة يرى عدد مؤثر من الأشخاص في المجتمع المحلي أنه غير محتمل ويتطلب عملاً جماعياً لإصلاحه، وتكون المشكلة أكثر خطورة عندما تستثير عدد أكبر من الناس للعمل على حلها، (عبدالله، 2002).

ويرى نيومايز نقلا عن دسوقي (١٩٧٦: ٣٩٢) أن مفهوم المشكلة الاجتماعية ينطوي على ثلاثة عناصر أو اعتبارات وهي: كونه يتضمن موقف عدم تنظيم شخصي أو إجتماعي موضوعيا، واعتقاد قطاعات كبيرة من المجتمع بأن قيمة إجتماعية أو نظام قيم يتهددها الخطر، وإدراك أن الموقف يتطلب فعلا إجتماعيا ملائما.

ويمكن تصور المشكلات المجتمعية في مجتمعات الصيد على أنها أي وضع إجتماعي يثير عدد ملحوظ من أفراد المجتمع ويرون أنه لا بد من إجراء إجتماعي وعمل تنظيمي إجتماعي معين لإعادة المواقف والحالات إلى ما يجب أن تكون عليه. ويرى البعض أنه لا بد لوجود المشكلة من إمام بالرأى العام في المجتمع فإن لم يكن هناك إماما تاما بالمسكلة وإدراك حقيقي لآثارها فلا يكون هناك ثمة مشكلة (حسن، ١٩٨٥: ٢٠٥). ولقد نوهت بعض الدراسات عن مشكلات في مجتمعات الصيد.

ولقد أسفرت دراسة العادلي وآخرون (١٩٨٣) عن مشكلات متعلقة بالصيد، ومشكلات في النظام التعاوني للصيد، ومشكلات في مجال الخدمات والمرافق العامة.

وتوضح دراسة الرئيس (١٩٩١) أن أهم مشكلات صائدي الأسماك ببعض قرى محافظة الدقهلية هي نقص الزريعة، وتشدد شرطة المسطحات المائية، وإنخفاض الخدمات التعاونية السمكية، وعدم توفر أدوات الصيد، وزيادة الحشائش والأعشاب في المياه.

ولقد ذكرت عبدالفتاح (١٩٩٥) أنه ظهرت عدد من المشكلات نتيجة للوضع المتدهور في بحيرة قارون، كان أهمها إنتهاك قواعد الصيد، والبطالة، والهجرة، ولأن هذه المشكلات ارتبطت بالعديد من المشكلات الإجتماعية التي تهدد إستقرار المجتمع ككل.

ويرى أبو العنين (٢٠٠٢) أن إنخفاض الإنتاج السمكي من بحيرة مريوط يرجع إلى تعرضها لمشاكل عديدة منها: التلوث بصوره المتعددة، وإنتشار النباتات المائية، ونقص منسوب المياه، وعدم تطبيق قوانين حماية المسطحات المائية، وإستخدام طرق صيد مخالفة.

ولقد ذكر محمود (١٩٦٢) أن أهم المشكلات التي تحد من إستغلال السكان لموارد بحيرة البرلس هي صعوبة المواصلات، وعدم ملائمة شبك الصيد.

ويرى الجزائري (١٩٨٦) أن أهم المشكلات التي يواجهها إقليم بحيرة البرلس هي زيادة الكثافة السكانية في منطقة برج البرلس، وضعف الخدمات التعليمية، ونقص مياه الشرب، وتجفيف أجزاء من البحيرة، وتآكل شاطئ البحر المتوسط. كما يرى الجمل (١٩٩٤) أن أهم المشكلات التي تواجه الصيادين هي غابات البوص، وتلوث البحيرة، والإقطاعيين، وإنتشار المزارع السمكية والإستيلاء على زريعة الأسماك.

ولقد وجدت الغول (٢٠٠٢) أن أهم المشكلات التي تواجه صائدي الأسماك في بحيرة البردويل هي عدم مساعدة الجمعية للصيادين في فترة المنع، وإنخفاض أسعار السمك، وصعوبة الحصول على تراخيص للمراكب، وإرتفاع أسعار الغزول، والمحسوبة التي تبديها الهيئة والأمن لبعض الأفراد المخالفين، وكثرة الضرائب، ووجود بعض الكائنات البحرية الصدفية والشوكية التي تتلف شبك الصيد.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على بعض المشكلات التي تواجه مجتمعي الصيد حول بحيرتي البرلس والبردويل وذلك من خلال ثلاثة أهداف فرعية هي:

١- التعرف على بعض المشكلات التي تحتل وزنا متقدما نسبيا والأخرى التي تحتل وزنا متأخرا نسبيا من مجموعة المشكلات التي تتعلق بصيد الأسماك، والبحيرة، والهيئات الرقابية على البحيرة، وتسويق الأسماك، والأسرة المعيشية، والأمان الإجتماعي، وبيئة المسكن، والخدمات.

٢- التعرف على الفروق في درجة التعرض لمجموعات تلك المشاكل بين مجتمعي الصيد حول بحيرتي البرلس والبردويل.

٣- التعرف على مقترحات صيادي الأسماك للتغلب على مشكلاتهم.

الطريقة البحثية

منطقة وعينة البحث:

أجريت هذه الدراسة بمجتمعات الصيد حول بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ، وبحيرة البردويل بمحافظة شمال سيناء، وتم الإستمارة بالإخبارين المحليين في إختيار خمس مناطق تمثل مجتمعات الصيد

حول كل بحيرة، وتم إختيار كفر قدره، وشورى، وبرج البرلس، والغامية، والمعقولة لتمثل مجتمعات الصيد حول بحيرة البرلس. كما تم إختيار مناطق التلوث، والسادات، وسالماته، وإغزيون، وعورية لتمثل مجتمعات الصيد حول بحيرة البردويل. ثم أختير من كل منطقة صيدية ٢٥ صيادا بطريقة عشوائية بالإستعانة بسجلات العضوية في جمعية الصيادين. وبلغ عدد الإستثمارات الصالحة للتحليل ٢٥٠ إستمارة.

إستمارة الإستهيبان وتجميع البيانات:

تم إعداد إستمارة الإستهيبان الخاصة بهذه الدراسة لتشمل ثمانية مجموعات رئيسية للمشكلات التي يتوقع أن يتعرض لها الصيادين بمجتمعى البحث والتي أشارت إليها الدراسات السابقة والمعاشية لمجتمع الصيد بإجمالى ٧٤ مشكلة تتعلق ١٢ منها بصيد الأسماك، ١٢ مشكلة تتعلق بالبحيرة، ١٠ مشكلات تتعلق بالهينات الرقابية على البحيرة، ٦ مشكلات فى تسويق الأسماك، ١١ مشكلة خاصة بالأمرة المعيشية، ٥ مشكلات متعلقة بالأمان الإجتماعى، ١٠ مشكلات خاصة ببيئة المسكن، وأخيرا ٨ مشكلات خاصة بالخدمات. وتم إجراء الإختبار الميدنى على إستمارة الإستهيبان وإجراء التعديلات اللازمة عليها. كما أعطيت لكل مشكلة من تلك المشكلات أربع إستجابات تعبر عن مدى تواجد كل منها بالنسبة لكل مبحوث وهى: توجد بدرجة عالية (٣)، توجد بدرجة متوسطة (٢)، توجد بدرجة ضئيفة (١)، لا توجد (صفر). الأساليب الإحصائية المستخدمة:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها فقد تم إستخدام الدرجة المتوسطة لبيان الأهمية النسبية لدرجة تواجد كل مشكلة من المشاكل التي توجد داخل كل مجموعة من مجموعات المشاكل الثمانية. كما تم إستخدام إختبار (ت) للوقوف على مدى وجود فروق إحصائية بين كل من مجتمعى البرلس والبردويل من حيث تعرض كل منها لهذه المشاكل.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مشكلات تتعلق بصيد الأسماك:

يتبين من بيانات الجدول رقم (١) وبناءاً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات وجود مشاكل تتعلق بصيد الأسماك فى مجتمعى البرلس والبردويل أنه يمكن تصنيف المشكلات فى فئتين:
١- ثلاث مشكلات ليس فيها فروق بين المجتمعين وهى: إرتفاع أسعار الغزول، وصعوبة إستخراج كارنيه للأولاد أقل من ١٢ سنة، وعدم وجود مدرسة فنية لتعليم أساليب الصيد الحديثة، وبالنظر لمتوسط وجود المشكلات، يتبين أن المشكلة الأولى خطيرة حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمعى البرلس والبردويل ٢,٤٤، ٢,٦٦ على الترتيب.

جدول (١): متوسطات درجات وجود مشاكل تتعلق بصيد الأسماك

م	درجة الأهمية المشكلة	البرلس		البردويل	
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب
١	عدم وجود مصدر للتمويل	٢,٤٢	٢	١,٥٤	٣
٢	إرتفاع أسعار الموتورات بالجمعية	٠,٨٥	١٠	٢,٧٥	١
٣	صعوبة الحصول على تراخيص للمراكب	١,٨١	٦	٠,٩٣	٧
٤	إرتفاع أسعار الغزول (سوق سوداء)	٢,٤٤	١	٢,٦٦	٢
٥	إجراءات إستخراج الكارنيه طويلة	٢,٢٨	٣	١,٠٢	٦
٦	صعوبة إستخراج كارنيه للأولاد أقل من ١٢ سنة	١,٠٦	٩	١,٠٣	٥
٧	النزاع على أماكن الصيد	١,٨٢	٥	١,٣٦	٤
٨	هجرة الصيادين للمدن	١,٦٠	٧	٠,٨٣	٨
٩	هجرة الصيادين للدول العربية	١,٨٣	٤	٠,١٩	١٢
١٠	عدم وجود مراكب حديثة للصيد	٠,٥٦	١١	٠,٢٢	١١
١١	عدم وجود مدرسة فنية لتعليم أساليب الصيد الحديثة	٠,٤٥	١٢	٠,٣٩	١٠
١٢	ضعف إنتاجية القانونى	١,٥٣	٨	٠,٤٩	٩

٢- تسع مشكلات بها فروق بين المجتمعين، وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتضح أن أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البرلس هي: عدم وجود مصدر للتمويل (٢,٤٢)، وإجراءات استخراج الكرنيه طويلة (٢,٢٨)، وهجرة الصيادين للدول العربية (١,٨٣)، والنزاع على أماكن الصيد (١,٨٣)، وصعوبة الحصول على تراخيص للمراكب (١,٨٣)، وهجرة الصيادين للمدن (١,٦)، وضعف إنتاجية القاتوني (١,٥٣)، بينما أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البردويل هي: ارتفاع أسعار الموتورات بالجمعية (٢,٧٥)، وعدم وجود مصدر للتمويل (١,٥٤).
ثانياً: مشكلات متعلقة بالبحيرة:

توضح بيانات جدول رقم (٢) وبناءاً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات وجود مشاكل تتعلق بالبحيرة في مجتمعي البرلس والبردويل أنه يمكن تصنيف المشكلات في فئتين:
١- مشكلة واحدة ليس فيها فرق بين المجتمعين وهي: صيد الزريعة وهذه المشكلة تحتل المرتبة الأولى بين قائمة المشاكل المتعلقة بالبحيرة والتي يعاني منها مجتمعي البحث وتعد من أخطر المشاكل حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمعي البرلس والبردويل ٢,٩٠، ٢,٧٨ على الترتيب.
٢- إحدى عشر مشكلة بها فروق بين المجتمعين، وبالنظر للدرجة المتوسطة لدرجة وجود المشكلة، يتبين من الجدول (٢) أن أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البرلس هي: إستيلاء البعض على إقطاعات بالبحيرة (٢,٣)، وجود غاب يؤثر على الصيد (٢,١٩)، وصرف المزارع السمكية بالبحيرة (٢,١٨)، وضعف الأمن داخل البحيرة (٢,٠٩)، وصول مبيدات للبحيرة عن طريق المصارف (١,٦٩) وعدم وجود قارب إسعاف لدخل البحيرة (١,٦). بينما كانت أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البردويل هي: ظهور طائر المعاج أكل السمك (٢,٦٦)، ووجود بعض الكائنات البحرية الصدفية والشوكية التي تتلف الشباك (١,٩٨).

جدول (٢): متوسطات درجات وجود مشاكل تتعلق بالبحيرة

م	درجة الأهمية المشكلة	البرلس		البردويل	
		الدرجة للمتوسطة الترتيب	الدرجة للمتوسطة الترتيب	الدرجة للمتوسطة الترتيب	قيمة (ت)
١	صيد الزريعة	٢,٩٠	١	٢,٧٨	١,٥٦٣
٢	صرف المزارع السمكية بالبحيرة	٢,١٨	٤	٠,٠٦	٠٠١٧,٩٠٧
٣	وجود بشنين في البحيرة	١,٠٢	١٠	٠,٠٠	٠٠٨,٥٢٩
٤	وجود غاب يؤثر على الصيد	٢,١٩	٣	٠,٠٠	٠٠٢١,١٨٣
٥	إستيلاء البعض على إقطاعات بالبحيرة	٢,٣٠	٢	٠,٧٩	٠٠١٠,٤٥٧
٦	الصرف الصحي بالبحيرة	١,٤٦	٨	٠,٠٠	٠٠١١,٧٨٨
٧	وصول مبيدات للبحيرة عن طريق المصارف التي تصب فيه	١,٦٩	٦	٠,٠٠	٠٠١٣,٩٥٤
٨	رمى المخلفات المنزلية في البحيرة	١,٣٠	٩	٠,٠٠	١١,٠٢٠
٩	عدم وجود قارب إسعاف داخل البحيرة	١,٦٠	٧	٠,٨٧	٠٠٤,٤٥٥
١٠	ضعف الأمن داخل البحيرة	٢,٠٩	٥	٠,٥٥	٠٠١٠,٠١٠
١١	ظهور طائر المعاج أكل السمك	٠,٢٠	١٢	٢,٦٦	٠٠٢٥,٧٥٣
١٢	وجود بعض الكائنات البحرية الصدفية والشوكية التي تتلف الشباك	٠,٢١	١١	١,٩٨	٠٠١٧,٠٣١

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالهينات الرقابية على البحيرة:

تكشف بيانات جدول رقم (٣) وبناءاً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات وجود مشاكل تتعلق بالهينات الرقابية على البحيرة في مجتمعي البرلس والبردويل عن وجود فئتين من المشكلات:
١- ثلاث مشكلات ليس فيها فروق بين المجتمعين وهي: ارتفاع دخول المخالفين تدعو الآخرين للمخالفة، وعدم المعرفة بالقوانين المنظمة للصيد، وعدم معرفة الصيادين بالقوانين والتشريعات الخاصة بالبحيرة، وبالنظر إلى متوسط وجود المشكلة يتضح من جدول (٣) أن المشكلة الأولى خطيرة حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمعي البرلس والبردويل ٢,٣٧، ٢,١١ على الترتيب.

٢- سبع مشكلات بها فروق بين المجتمعين، وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتبين أن أهم المشكلات التي يمانى منها مجتمع البرلس هي: المحسوبة للبعض من شرطة المسطحات المائية (٢,٧٠)، والترفقة في عمل محاضر للمخالفين (٢,٦١)، والمحسوبة للبعض من هيئة الثروة السمكية (٢,١٢)، وملاحقة من يرفع صوته على المخالفين (٢,٠٨). بينما أهم المشكلات التي يعانى منها مجتمع البردويل هي: ظاهرة التهريب للإنتاج (٢,٥١)، والترفقة في عمل محاضر للمخالفين (١,٧).

جدول (٣): متوسطات درجات وجود مشكل تتعلق بالهينيات الرقابية على البحيرة

م	درجة الأهمية	البرلس		البردويل		المشكلة
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	
١	٢,٦١	٢	١,٧٠	٣	٦,٩٨٢	الترفقة في عمل محاضر للمخالفين
٢	٢,١٢	٤	٠,٧٩	٦	٨,٣١١	المحسوبة للبعض من هيئة الثروة السمكية
٣	٢,٧٠	١	٠,٥٢	٨	١٨,٤٤٨	المحسوبة للبعض من شرطة المسطحات المائية
٤	٢,٠٨	٥	١,٢٤	٥	٥,٧٠٥	ملاحقة من يرفع صوته على المخالفين
٥	٢,٣٧	٣	٢,١١	٢	١,٧٠٠	إرتفاع دخول المخالفين تدعو الآخرين للمخالفة
٦	٠,٤١	٧	٠,٣٨	٩	٠,٢١٤	عدم المعرفة بالقوانين المنظمة للمصيد
٧	٠,٤٠	٨	٠,٣٠	١٠	٠,٩٩٣	عدم معرفة لصيادين بالقوانين والتشريعات الخاصة بالبحيرة
٨	٠,٣٤	٩	٢,٥١	١	١٩,٠٠٩	ظاهرة التهريب للإنتاج
٩	٠,٧٣	٦	١,٤٤	٤	٤,٧٠١	عدم السماح بالصيد قرب البوغاز
١٠	٠,٢١	١٠	٠,٦٢	٧	٣,٧٤٣	عدم السماح بالصيد في وجود الضوء لسوء بصوادي البحر.

رابعاً: مشكلات تتعلق بتسويق الأسماك:

تشير بيانات جدول رقم (٤) وبناءاً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات وجود مشاكل تتعلق بتسويق الأسماك أنه يمكن تمييز فئتين من المشكلات:

- ١- مشكلتين ليس فيهما فروق بين المجتمعين وهي: بخص التجار للسعر، وبعد الأسواق عن البحيرة. وبالنظر إلى متوسط وجود المشكلة بجدول (٤) يتبين عدم خطورتها حيث بلغت قيمة الدرجة المتوسطة للمشكلة الأولى (١,٤٤)، والثانية (١,٢٥)، والثالثة (١,١٥)، والرابعة (١,٣٨) في مجتمعي البرلس والبردويل على الترتيب.
- ٢- أربع مشكلات بها فروق بين المجتمعين، وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتضح عدم خطورة المشكلات التي يعانى منها مجتمعي البحث وكان أهمها في مجتمع البرلس عدم وجود مصانع لتعليب الأسماك (١,٣٨)، وبعد الأسواق عن البحيرة (١,١٥). بينما كان أهمها في مجتمع البردويل هو عدم وجود ثلاجات (٠,٤١)، وعدم توفر الثلج داخل البحيرة (٠,٤١).

جدول (٤): متوسطات درجات وجود مشكل تتعلق بتسويق الأسماك

م	درجة الأهمية	البرلس		البردويل		المشكلة
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	
١	٠,٩٣	٤	٠,٤١	٣	٣,٧٢٢	عدم وجود ثلاجات
٢	٠,٨٢	٦	٠,٤١	٤	٣,٠٥٠	عدم توفر الثلج داخل البحيرة
٣	١,٤٤	١	١,٢٥	٢	١,١٠٧	بخص التجار للسعر
٤	٠,٩١	٥	٠,٢٧	٦	٤,٩١٥	عدم وجود تجمعات تسويقية
٥	١,٣٨	٢	٠,٣٨	٥	٦,٦٠٦	عدم وجود مصانع لتعليب الأسماك
٦	١,١٥	٣	١,٣٨	١	١,٣١٩	بعد الأسواق عن البحيرة

خامساً: مشكلات الأسرة المعيشية:

توضح بيانات جدول رقم (٥) وبناءاً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات وجود مشاكل تتعلق بالأسرة المعيشية في مجتمعي البرلس والبردويل وجود فئتين من المشكلات هي:

١- ثلاث مشكلات ليس بها فروق بين المجتمعين وهي: ارتفاع نفقات المعيشة، وكثرة النفقات على المكيفات، وغياب الزوجة عن المنزل فترات طويلة. وبالنظر لمتوسط وجود المشكلة بجدول (٥) يتبين أن المشكلة الأولى خطيرة حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمع البرلس والبردويل على الترتيب ٢,٨١، ٢,٨٦، وأن هناك تطابق بين مجتمعى البحث من حيث إحتلال هذه المشكلة المرتبة الأولى بين قائمة مشكلات الأسرة المعيشية.

جدول (٥): متوسطات درجات وجود مشكلات الأسرة المعيشية

م	درجة الأهمية المشكلة	البرلس		البردويل	
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب
١	ارتفاع نفقات المعيشة	٢,٨١	١	٢,٨٦	١
٢	عدم وجود فرص عمل أخرى لزيادة الدخل	٢,٥٢	٢	٢,١٨	٣
٣	وجود بطالة بين الشباب المتعلم	٢,٢٣	٣	٢,٧٥	٢
٤	عمالة الأطفال فى سن مبكرة	١,٢٣	٥	١,٦٨	٤
٥	مشكلة زواج الأبناء لضيق مساحة المسكن	٢,٠٥	٤	٠,٣٦	١٠
٦	طول غياب الزوج عن المنزل	٠,٦٥	٩	٠,٣٨	٩
٧	عدم توافر الأدوات المنزلية الحديثة التى تقلل من عناء المرأة	٠,٩٨	٦	٠,٤٢	٨
٨	غياب الزوجة عن المنزل فترات طويلة	٠,٤٢	١١	٠,٢٤	١١
٩	المغالاة فى حفلات الزواج	٠,٦٨	٨	١,٠٩	٥
١٠	المغالاة فى حفلات المآتم	٠,٥٠	١٠	١,٠٣	٦
١١	كثرة النفقات على المكيفات	٠,٧٨	٧	٠,٧٦	٧

٢- ثمانى مشكلات بها فروق بين المجتمعين. وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتضح أن أهم المشكلات التى يعانى منها مجتمع البرلس هي: عدم وجود فرص عمل أخرى لزيادة الدخل (٢,٥٢)، ووجود بطالة بين الشباب المتعلم (٢,٢٣)، ومشكلات زواج الأبناء لضيق مساحة المسكن (٢,٠٥). بينما أهم المشكلات التى يعانى منها مجتمع البردويل هي: وجود بطالة بين الشباب المتعلم (٢,٧٥)، وعدم وجود فرص عمل أخرى لزيادة الدخل (٢,١٨)، وعمالة الأطفال فى سن مبكرة (١,٦٨). وهكذا يتضح أن مجتمع البرلس يعانى من مشكلة عدم وجود فرص عمل أخرى لزيادة الدخل أكثر من مجتمع البردويل، فى حين يعانى مجتمع البردويل من مشكلة وجود بطالة بين الشباب المتعلم أكثر من مجتمع البردويل.

سابعاً: مشكلات الأمان الإجتماعى:

توضح بيانات جدول رقم (٦) وبناءً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات مشكلات الأمان الإجتماعى فى مجتمعى البرلس والبردويل أن هناك فئتين من المشكلات:

١- مشكلتين ليس بينهما فرق بين المجتمعين وهي: عدم كفاية نظام التأمين ضد العجز والشيخوخة، وعدم وجود مصادر بديلة للدخل. وبالنظر إلى متوسط درجة وجود المشكلة جدول (٦) يتضح أن خطورة المشكلة الثانية وأن هناك تطابق بين المجتمعين فى إحتلالها المرتبة الثانية من قائمة المشكلات حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمعى البرلس والبردويل (٢,١١)، (٢,٠٠) على الترتيب. وأن المجتمعين يعانيان من المشكلة الأولى حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمعى البرلس والبردويل ١,٥٤، ١,٥٧ على الترتيب.

٢- ثلاث مشكلات بها فروق بين المجتمعين: وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتبين أن أهم المشكلات التى يعانى منها مجتمع البرلس هي عدم وجود تأمين صحى على الصياد وأسرته (٢,١٢)، وعدم وجود تكافل إجتماعى بين الصيادين (١,٥٣). بينما أهم المشكلات التى يعانى منها مجتمع البردويل هي عدم وجود تأمين صحى على الصياد وأسرته (٢,٤٥)، وهكذا يتضح أن مجتمع البردويل يعانى من مشكلة عدم وجود تأمين صحى على الصياد وأسرته أكثر من مجتمع البرلس.

سابعاً: مشكلات بيئة المسكن:

يتبين من بيانات الجدول رقم (٧) وبناءً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات وجود مشاكل تتعلق ببيئة المسكن فى مجتمعى البرلس والبردويل أنه يمكن تصنيف المشكلات إلى فئتين:

- ١- ثلاث مشكلات ليس فيها فروق بين المجتمعين وهي: إنتشار الذباب، وإنتشار الناموس، وعدم حماية الشواطئ، وبالنظر إلى متوسطات درجات وجود المشكلة، يتضح من جدول (٧) خطورة مشكلتي إنتشار الذباب والناموس حيث بلغت الدرجة المتوسطة في مجتمع البرلس (٢,٢١)، (٢,١٧)، على الترتيب، وفي مجتمع البردويل (٢,٣٩)، (٢,٣١) على الترتيب.
- ٢- سبع مشكلات بها فروق بين المجتمعين، وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتبين أن أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البرلس هي: عدم وجود أماكن للإمتداد السكني (٢,٢٣)، وإلقاء المياه في الشوارع (١,٨٦)، وتأثير الملوحة على مادة بناء المسكن (١,٧٧)، والشوارع ضيقة (١,٦٠)، وإلقاء الفضلات المنزلية في الشوارع (١,٥٤).

جدول (٦): متوسطات درجات وجود مشكلات الأمان الإجتماعي

م	درجة الأهمية	البرلس		البردويل		المشكلة
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	
١	١,٥٣	٤	١,٠٨	٤	٢,٧٩٥	عدم وجود تكافل إجتماعي بين الصيادين
٢	١,٥٤	٣	١,٥٧	٣	٠,٢٤٥	عدم كفاية نظام التأمين ضد العجز والشيخوخة
٣	١,٠١	٥	٠,٣٥	٥	٠٠٤,٧١٩	عدم وجود نظام للتأمين على مراكب الصيد
٤	٢,١١	٢	٢,٠٠	٢	٠,٦٨٧	عدم وجود مصادر بديلة للدخل
٥	٢,١٢	١	٢,٤٥	١	٠٠٢,٣٤٣	عدم وجود تأمين صحي على الصياد وأسرته

جدول (٧): متوسطات درجات وجود مشكلات تتعلق ببيئة المسكن

م	درجة الأهمية	البرلس		البردويل		المشكلة
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	
١	١,٦٠	٦	٠,٣٨	٥	٠٠٨,٣٢٢	شوارع ضيقة
٢	١,٠٣	١٠	٠,٢٦	٦	٠٠٥,٩٩٨	تهوية المسكن رديئة
٣	١,٨٦	٤	٠,١٨	٧	٠٠١٢,٩١٤	إلقاء المياه في الشوارع
٤	١,٥٤	٧	٠,١٦	٩	٠٠١٠,٥٤٦	إلقاء الفضلات المنزلية في الشوارع
٥	٢,٢١	٢	٢,٣٩	١	١,٦٦٨	إنتشار الذباب
٦	٢,١٧	٣	٢,٣١	٢	٠,٩٦١	إنتشار الناموس
٧	١,١٤	٨	٠,١٤	١٠	٠٠٧,٥١٥	طفح لمجارى في الشوارع
٨	٢,٢٣	١	٠,١٧	٨	٠٠١٦,٧٣٦	عدم وجود أماكن للإمتداد السكني
٩	١,٧٧	٥	٠,٩٣	٤	٠٠٥,٧١٧	تأثير الملوحة على مادة بناء المسكن
١٠	١,١٠	٩	١,١٠	٣	-	عدم حماية الشواطئ

ثالثاً: مشكلات الخدمات:

- تكشف بيانات جدول رقم (٨) وبناءاً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات وجود مشكلات الخدمات في مجتمعي البرلس والبردويل أنه يمكن تصنيف المشكلات إلى فئتين:
- ١- أربع مشكلات ليس فيها فروق بين المجتمعين وهي: إنقطاع مياه الشرب، وضعف خدمات البريد، وضعف خدمات التليفون، وعدم توافر دور الحضانه، وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لوجود المشكلة بجدول (٨) يتبين أن المشكلة الأولى خطيرة في مجتمعي البحث حيث بلغت الدرجة المتوسطة لوجود المشكلة في مجتمعي البرلس والبردويل ٢,٢٩٦، ٢,٠٣٢ على الترتيب.
- ٢- خمس مشكلات بها فروق بين المجتمعين: وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتبين أن أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البرلس هي: عدم وجود صرف صفي (٢,٤٩٦)، وضعف الخدمات الصحية (٢,١٦٨). بينما أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البردويل هي: ضعف الخدمات الصحية (١,٤٠)، وضعف الخدمات التعليمية (١,٦٨).
- لبيان الأهمية النسبية لدرجة تعرض مجتمعي البحث بصفة عامة لمجموعات المشاكل الثمانية تحت الدراسة تم حساب الدرجة المتوسطة لمدى تواجد تلك المشكلات، جدول (٩) وبناءاً عليه يمكن تصنيف المشكلات إلى ثلاث فئات من حيث الشدة:
- ١- مشكلات هامة وتشمل مشكلات الأمان الإجتماعي (١,٦١).

- ١-مشكلات هامة وتشمل مشكلات الأمان الإجتماعى (١,٦١).
 ٢-مشكلات متوسطة الأهمية وتشمل مشكلات فى صيد الأسماك (١,٣٤)، ومشكلات الأسرة المعيشية (١,٣٠٣)، ومشكلات تتعلق بالهينات الرقابية على البحيرة (١,٢٧٨)، ومشكلات بيئة المسكن (١,٢٣٦)، ومشكلات متعلقة بالبحيرة (١,٢٠٠).

٣-مشكلات قليلة الأهمية وتشمل مشكلات فى تسويق الأسماك (٠,٨٩٥)، ومشكلات الخدمات (٠,٩٥١).
جدول (٨): متوسطات درجات وجود مشكلات الخدمات

م	درجة الأهمية	البرلس		البردويل		قيمة (ت)
		الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	
١	ضعف الخدمات الصحية	٣	٢,١٦٨	٢	١,٤٠٠	٠٠٤,٩٢١
٢	ضعف الخدمات التعليمية	٥	٠,٥١٢	٣	١,١٦٨	٠٠٥,٣٧٧
٣	عدم انتظام التيار الكهربائى	٤	٠,٩١٢	٦	٠,٤٥٦	٠٠٣,٢٥١
٤	انقطاع مياه الشرب	٢	٢,٠٣٢	١	٢,٠٣٢	١,٧٢٨
٥	ضعف خدمات البريد	٩	٠,٢٤٠	٩	٠,١٧٦	٠,٧٨٥
٦	ضعف خدمات التليفون	٨	٠,٢٤٨	٧	٠,٢٥٦	٠,٠٨٤
٧	عدم توافر المواصلات	٧	٠,٤٠٠	٨	٠,٢٠٠	٠٢,٢٣٦
٨	عدم توافر نور الحضنة	٦	٠,٥٠٤	٥	٠,٦٨٠	١,٣٨٥
٩	عدم وجود صرف صحى	١	٢,٤٩٦	٤	٠,٩٦٨	٠٠١,١٤٩

جدول (٩): متوسطات درجات وجود مشاكل تتعلق بصيد الأسماك حول بحيرتى البرلس والبردويل

م	درجة الأهمية	البرلس		البردويل		قيمة (ت)
		الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	
١	مشكلات صيد الأسماك	٢	١,٥٦٤	٤	١,١٢٣	٠٠٧,٠٨
٢	مشكلات متعلقة بالبحيرة	٦	١,٥٩١	٣	٠,٥٩٧	٠٠١٣,٥٧٥
٣	مشكلات تتعلق بالهينات الرقابية على البحيرة	٤	١,٣٩٥	٦	١,١٦٢	٠٠٣,٣٣٧
٤	مشكلات فى تسويق الأسماك	٧	١,١٠٧	٧	٠,٦٨٣	٠٠٤,٥٣٧
٥	مشكلات الأسرة المعيشية	٣	١,٣٥٦	٥	١,٢٤٩	١,٤٥٨
٦	مشكلات الأمان الإجتماعى	١	١,٦٦٨	١	١,٥٢٢	١,٤٠٦
٧	مشكلات بيئة المسكن	٥	١,٦٦٥	٢	٠,٨٠٢	٠٠١١,٦٣٦
٨	مشكلات الخدمات	٨	١,٠٨٦	٨	٠,٨١٥	٠٠٣,٣٧٨

تاسعا: الأهمية النسبية لمجموعات المشكلات المجتمعية فى مجتمعات الصيد حول بحيرتى البرلس والبردويل:

ولمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمعى الدراسة تم حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات وجود مشكلات مجتمعية فى مجتمعى الصيد حول بحيرتى البرلس والبردويل ، جدول (٩). حيث يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بكل من مجموعتى المشكلات المتعلقة بالأمان الإجتماعى والأسرة المعيشية. وهذا يوضح أن مجتمعات الصيد تتشابه فى التعرض للمشكلتين، مما يستدعى إتخاذ قرار سيادى لحل هاتين المجموعتين من المشكلات. وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لدرجة وجود المشكلات جدول (٩) يتبين أن المشكلة الأولى خطيرة حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمع البرلس والبردويل ١,٦٩٨، ١,٥٢٢ على الترتيب. ويتبين من نفس الجدول أن قيمة (ت) المناظرة للست مجموعات المشاكل الأخرى معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٠١ وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمعى الدراسة، أى أن المجتمعين يختلفان فى مدى التعرض لمجموعات المشكلات الست، أى أن لكل مجتمع مشاكله الخاصة. وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لدرجة وجود مجموعات المشكلات، جدول (٩) يتضح أن أهم المشكلات التى يعانى منها مجتمع البرلس هى: مشكلات بيئة المسكن (١,٦٦٥)، والمشكلات المتعلقة بالبحيرة (١,٥٩١)، ومشكلات صيد الأسماك (١,٥٦٤). بينما أهم المشكلات التى يعانى منها مجتمع البردويل هى: المشكلات التى تتعلق بالهينات الرقابية على البحيرة (١,١٦٢)، ومشكلات فى صيد الأسماك (١,١٢٣).

عاشرا: مقترحات الصيادين للتغلب على المشكلات التى تواجههم:

يبين جدول (١٠) مقترحات المبحوثين من الصيادين لحل مشكلاتهم وأمكن تصنيف هذه المقترحات فى ثمانية أبعاد هى المقترحات المتعلقة بصيد الأسماك، والبحيرة، والهينات الرقابية على البحيرة، وتسويق الأسماك، والأسرة المعيشية، والأمان الإجتماعى، وبيئة المسكن، والخدمات، ويمكن عرضها كما يلى:

جدول رقم (١٠): التكرار والنسب المئوية لأجابات المبحوثين بخصوص مقترحتهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم

المقترحات	البرلس		البرنول		الإجمالي %
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
* صيد الأسماك					
١- توفير الغزول والقروض من خلال جمعيات الصيادين	٣٤	١٨	٥٢	٢٠.٨	
٢- تصنيع الغزول محليا	٩	٧	١٦	٦.٤	
٣- عمل صندوق لتمويل الصيادين بفائدة منخفضة أو بدونها.	٢٠	٣	٢٣	٩.٢	
٤- إعطاء القروض بضمنان رخصة المركب.	٤	١	٥	٢.٠	
٥- السرعة في استخراج التراخيص لأقل من يومين.	١٥	-	١٥	٦.٠	
٦- الإطلاع على شهادة الخدمة العسكرية وإعادتها عند استخراج الكارتونه.	٣٧	-	٣٧	١٢.٨	
٧- إتاحة الفرصة لكل من يعمل بالبحيرة لاستخراج رخصة الصيد.	١١	-	١١	٤.٤	
٨- الإعفاء الجمركي أو خفض الجمارك على مواتر الصيد.	-	٣٥	٣٥	١٤.٠	
* البحيرة					
١- تطبيق القانون لمنع النزاع على أماكن الصيد والصيد المخالف	١٨	٦	٢٤	٩.٦	
٢- إصدار قوانين رادعة تحرم صيد الزريعة.	٢٣	٤٦	٦٩	٢٧.٦	
٣- منع الوسطة والمحسوبية وغيرها.	٣٣	١٠	٤٣	١٧.٢	
٤- زيادة عدد الدوريات داخل البحيرة.	٣٥	١٥	٥٠	٢٠.٠	
٥- توفير مفرخات للمزارع السمكية لحل مشكلة صيد الزريعة.	٩	-	٩	٣.٦	
٦- توفير الحفارات البر مائية أو آلات أخرى لقطع الغاب من تحت سطح الماء.	٣٥	-	٣٥	١٤.٠	
٧- معالجة الصرف الصحي الذي يصب في البحيرة أو تحويله للبحر مباشرة.	٨	-	٨	٣.٢	
٨- ترشيد إستخدام المبيدات في الزراعة لتفادي وصولها للبحيرة.	٨	-	٨	٣.٢	
٩- التوعية والإرشاد لمنع الصيد الزريعة.	-	٣	٣	١.٢	
١٠- مطاردة طائر المهاج لكل السمك.	-	٨٤	٨٤	٣٣.٦	
١١- البحث عن طريقة للتخلص من الكائنات البحرية السامة والرشحية التي تلحق بالشعب.	-	٦	٦	٢.٤	
* الهيئات الرقابية:					
١- تشديد الرقابة على العاملين بالهيئات الرقابية.	١٣	٤	١٧	٦.٨	
٢- عمل حلقات نقاش بين الصيادين والمستولين.	٥	٢	٧	٢.٨	
٣- زيادة أعداد الشرطة وإستبعاد العناصر الشاذة.	٢٦	-	٢٦	١٠.٤	
٤- إلغاء العمولة أو تخفيضها لمنع تهريب الإنتاج.	-	٣	٣	١.٢	
* تسويق الأسماك:					
- إنشاء مراكز تسويق كبيرة بالقرب من البحيرة على الطريق الدولي	٢١	-	٢١	٨.٤	
* الأسرة المعيشية:					
- عمل مصانع على الخامات المتوفرة بالبحيرة مثل تعليب الأسماك.	٢٠	-	٢٠	٨.٠	
* الأمان الإجتماعي:					
١- التأمين الصحي على الصياد وأسرته.	١٦	٥٣	٦٩	٢٧.٦	
٢- خفض سن المعاش حتى ٥٧ عاما.	٢٧	١١	٣٨	١٥.٢	
٣- زيادة قيمة المعاش لأكثر من ١٥٠ جنيها.	١٩	١٦	٣٥	١٤.٠	
٤- توعية الصيادين بصناديق التكافل.	٢٠	٤	٢٤	٩.٦	
* بيئة المسكن:					
١- فرش الدورى للشوارع.	١٨	٤٧	٦٥	٢٦.٠	
٢- عمل صرف صحي.	٩٥	٤	٩٩	٣٩.٦	
٣- حملة التوعية بالتنجيز أو الدعوات أو الرؤس أو الرصيف.	٢٠	٦	٢٦	١٠.٤	
٤- توزيع الأراضي التي جفت من البحيرة على الصيادين وليس بالمزاد الحر.	٣٧	-	٣٧	١٤.٨	
٥- تخصيص جزء من أراضي بر بحري للمملوكة للدولة لصيادين برج البرلس.	١٩	-	١٩	٧.٦	
* الخدمات:					
١- عمل خط لموسير مياه الشرب مستقل على خط مصيف بلطيم.	٩	-	٩	٣.٦	
٢- زيادة حصة مياه الشرب وتنظيم المنابوات وصيانة الشبكة.	٣٠	-	٣٠	١٢.٠	
٣- عمل كبرى علوى على الطريق الدولي يربط البرج بالبحيرة لتفادي الحوادث.	٣	-	٣	١.٢	
٤- توفير مياه الشرب للمساكن والمراسي.	-	٤٢	٤٢	١٦.٨	
٥- تشديد الرقابة على المدارس ومعالجة ظاهرة غياب للمدرسين.	-	٤	٤	١.٦	

- ١- مقترحات صيد الأسماك: يؤكد مجتمع البحث على ضرورة توفير الغزول والقروض من خلال جمعيات الصيادين، وكذا تصنيعها محلياً، وعمل صندوق لتمويل الصيادين بفائدة منخفضة أو بدونها، وإعطاء القروض بضمائم رخصة المركب. ويقترح صيادي البرلس السرعة في استخراج التراخيص لأقل من يومين، والإكتفاء بالإطلاع على أصل شهادة الخدمة العسكرية وإعادةها عند استخراج كارنيه الصيد، وإتاحة الفرصة لكل من يعمل بالبحيرة لإستخراج رخصة الصيد. وينفرد صيادي البردويل بإقتراح الإغفاء الجمركي أو خفض الجمارك على موتورات الصيد.
- ٢- مقترحات متعلقة بالبحيرة: يقترح مجتمعي البحث تطبيق القانون لمنع النزاع على أماكن الصيد، والصيد المخالف، وإصدار قوانين رادعة تجرم صيد الزريعة، ومنع الوساطة والمحسوبية وغيرها، وزيادة عدد دوريات الشرطة أو للمسطحات داخل البحيرة، ويؤكد صيادي البرلس على توفير مفرخات للمزارع السمكية لحل مشكلة صيد الزريعة، وتوفير الحفارات البرمائية، أو آلات أخرى لقطع الغاب من تحت سطح الماء، ومعالجة الصرف الصحي الذي يصب في البحيرة، أو تحويله للبحر مباشرة، وترشيد إستخدام المبيدات في الزراعة لتفادي وصول الفائض منها للبحيرة. بينما يؤكد صيادي البردويل على التوعية والإرشاد لمنع صيد الزريعة، ومطاردة طائر العجاج أكل السمك، والبحث عن طريقة للتخلص من الكائنات البحرية الصدفية التي تتلف الشباك.
- ٣- مقترحات متعلقة بالهيئات الرقابية: يقترح مجتمعي البحث تشديد الرقابة على العاملين بالهيئات الرقابية، وعمل حلقات نقاش بين الصيادين والمسئولين، ويؤكد صيادي البرلس على زيادة أعداد الشرطة وإستبعاد العناصر الشاذة، بينما يؤكد صيادي البردويل على إلغاء العمولة أو تخفيضها لمنع تهريب الإنتاج.
- ٤- مقترحات متعلقة بتسويق الأسماك: يقترح صيادي البرلس إنشاء مركز تسويقي كبير بالقرب من البحيرة على الطريق الدولي.
- ٥- مقترحات متعلقة بالأسرة المعيشية: يقترح صيادي البرلس لحل مشكلات الأسرة المعيشية عمل مصانع على الخامات المتوفرة بالبحيرة مثل تعليب الأسماك وصناعة الورق والأعلاف من البوص.
- ٦- مقترحات متعلقة بالأمان الإجتماعي: يقترح مجتمعي البحث التأمين الصحي على الصياد وأسرتهم، وخفض من المعاش حتى ٥٧ عاماً، وزيادة قيمة المعاش لأكثر من ١٥٠ جنيتها، وتوعية الصيادين بصناديق التكافل.
- ٧- مقترحات متعلقة ببيئة المسكن: يقترح مجتمعي البحث الرش الدوري للشوارع، وعمل صرف صحي، وحماية الشواطئ بالتحجير أو الدعامات أو الرؤس أو الرصيف، ويضيف صيادي البرلس لحل مشكلة عدم وجود أماكن للإمتداد السكني بتوزيع الأراضي التي جفت من البحيرة على الصيادين وليس بالمزاد الحر، وتخصيص جزء من أراضي بر بحري والمملوكة لأملك الدولة لصيادي قرية برج البرلس.
- ٨- مقترحات متعلقة بالخدمات: يقترح صيادي البرلس عمل خط لمواسير مياه الشرب مستقل عن خط مصيف بلطيم، وزيادة حصة المياه، وتنظيم المناوبات، وصيانة الشبكة، وكذا عمل كبرى علوى على الطريق الدولي يربط البرج بالبحيرة لتفادي الحوادث، بينما يقترح صيادي البردويل توفير مياه الشرب للمساكن والمراسي، وتوفير الخدمات الصحية في المراسي، وتشديد الرقابة على المدارس ومعالجة ظاهرة غياب المدرسين.

المراجع

١. أبو العينين، سامي محمد: الأفاق الاقتصادية والإجتماعية المستقبلية لبحيرة مريوط، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، كلية الزراعة، سبأ بثاء، المجلد السابع، العدد الأول، الإسكندرية، مارس، ٢٠٠٢.
٢. الجزيرلي، محمد عبد الحميد: إقليم بحيرة البرلس، دراسة جغرافية طبيعية إقتصادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٦.
٣. الجمل، منسى السيد: مجتمعات الصيادين في شمال الدلتا: دراسة في الجغرافيا الإجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٤.
٤. الرئيس، محمد حمزه السيد عبدالقادر: دراسة الإحتياجات الإرشادية لصيادي الأسماك ببعض قرى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٩١.

٥. العادلى، أحمد السيد، وفتحى الشاذلى، والصابوى أنور سرحان: دراسة بعض إمكانيات العمل الإرشادى السمكى بين الصيادين فى بحيرة أدكو، المؤتمر الإرشادى للزراعى ومنجزات ثلاثين عام، القاهرة، ١٩٨٣.
٦. الغول، إيمان أحمد: دراس بعض مشاكل صيد الأسماك ببحيرة البردويل بمصر، المجلة المصرية للبحوث لزرارية، ٨٠ (١)، ٢٠٠٢.
٧. تلميز، نويل: علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية، ترجمة غريب محمد سيدلحم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٤.
٨. شامبر، رويت: البحث الرفي السريى المرتاح والتشاركى، معهد دراسات التنمية، ١٩٩٢.
٩. جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الدورة التدريبية القومية لتربية الأسماك فى المياه العذبة، الخرطوم، ديسمبر، ١٩٩٤.
١٠. جريدة الأهرام المصرية، ١٦ أغسطس، ٢٠٠٣.
١١. حسن محسن على: الريف - دراسة مجتمعية ريفية مبسطة، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.
١٢. نسوقى، كمال: تكنولوجيا العلوم الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦.
١٣. عبدالفتاح، عايده فؤاد: للهد البيئى والإستقرار الإقتصادى والإجتماعى: رؤية مورفولوجية لقرى بحيرة قارون، فى البيئة والمجتمع - دراسات إجتماعية ولترولوجية ميدانية لفضايا البيئة والمجتمع، مجموعة من أساتذة جامعات عين شمس والقاهرة، ١٩٩٥.
١٤. عبداللا، مختار محمد: محاضرات فى تحليل المشكلات الاجتماعية لطلبة الدراسات العليا، قسم الإقتصاد للزراعى، كلية الزراعة بطنطا، جامعة طنطا، ٢٠٠٢.
١٥. غيث، محمد عاطف: دراسات فى علم الاجتماع التطبيقى، دار الكتب العلمية، الإسكندرية، ١٩٧٢.
١٦. محمود، عبد المنصف: على ضفاف بحيرة البرلس، دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٦٢.
١٧. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصاءات الإنتاج السمكى، أعداد متنوعة.

SOCIAL PROBLEMS AT FISHING COMMUNITIES AROUND BURULLUS AND BARDAWEEL LAKES

Bali, Abd El-Gawad E. and S.A. El-sabbagh

Agric. Extension & Rural Development Research Inst. ARC.

ABSTRACT

This study aims mainly at identifying the social problems which face the fishing communities around Burullus and Bardaweel lakes , assessing the differences between the two areas regarding facing those problems , and finally identifying the fishers' suggestion for overcoming those problems .

The data were collected through personal interview using pretested questionnaire from a random sample amounted to 250 respondents . Frequencies , percentages , weighted means and (T) test were used to analyse the data .

The main results of this study were :

- 1- There is a similarity between the respondents of the two areas regarding the problems they face : High Prices of fish net, unavailability of finance, fry of fish , discrimination among disobedients , increase disobedient income leads the others to violate, lack of sources for increasing revenue , unemployment among learned youth , lack of health insurance for the fisherman and his family , spread of flies and mosquitoes , not finding drinking water all the time.
- 2- There is no significant difference between Burullus and Bardaweel communities in social security problems (1.698),(1.522) and household problems (1.356) ,(1.249) .
- 3- The Burullus area suffers from house environment problems (1.665) , Lake Environment problems (1.591) and fishing problems (1.564) .
- 4- The Bardaweel area suffers from governing foundations problems (1.162) and fishing problems (1.123) .